@ 456 @ بأصل في هذا أما أن أكثر أصحاب هذه الحال يصحبهم الندم وكذلك صحب بني إسرائيل المذكورين في الآية والوجه الذي يصل بين هذه الألفاظ وبين المعنى الذي ذكرناه هو أن السعي أو الصرف أو الدفاع سقط في يد المشار إليه فصار في يده لا يجاوزها ولا يكون له خارجها تأثير وقال الزجاج المعنى أن الندم سقط في أيديهم ويحتمل أن الخسران والخيبة سقط في أيديهم .

قال القاضي أبو محمد وعلى هذا كله يلزم أن يكون سقط يتعدى فإن سقط يتضمن مفعولا وهو هاهنا المصدر الذي هو الإسقاط كما يقال ذهب بزيد وفي هذا عندي نظر وأما قراءة من قرأ سقط على بناء الفعل للفاعل أو أسقط على التعدية بالهمزة فبين في الاستغناء عن التعدي ويحتمل أن يقال سقط في يديه على معنى التشبيه بالأسير الذي تكتف يداه فكأن صاحب هذه الحال يستأسر ويقع ظهور الغلبة عليه في يده أو كأن المراد سقط بالغلب والقهر في يده وحدثت عن أبي مروان بن سراج أنه كان يقول قول العرب سقط في يديه مما أعياني معناه وقال الجرجاني هذا مما دثر استعماله مثلما دثر استعمال قوله تعالى ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وفي هذا الكلام ضعف والسقاط في كلام العرب كثرة الخطأ والندم عليه ومنه قول سويد بن أبي كاهل .

(كيف يرجون سقاطي بعدما % لفع الرأس مشيب وصلع) + الرمل + .

وقول بني إسرائيل ! 2 2 ! إنما كان بعد رجوع موسى وتغييره عليهم ورؤيتهم أنهم قد خرجوا عن الدين ووقعوا في الكفر وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والحسن والأعرج وأبو جعفر وشيبة بن نصاح ومجاهد وغيرهم قالوا لئن لم يرحمنا ربنا بالياء في يرحمنا وإسناد الفعل إلى الرب تعالى ويغفر بالياء وقرأ حمزة والكسائي والشعبي وابن وثاب والجحدري وطلحة بن مصرف والأعمش وأيوب ترحمنا ربنا بالتاء في ترحمنا ونصب لفظة ربنا على جهة النداء وتغفر بالتاء من فوق وفي مصحف أبي قالوا ربنا لئن لم ترحمنا وتغفر لنا لنكونن من الخاسرين .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 150 $.

يريد رجع من المناجاة ويروى أنه لما قرب من محلة بني إسرائيل سمع أصواتهم فقال هذه أصوات قوم لاهين فلما تحقق عكوفهم على عبادة العجل داخله الغضب والأسف وألقى الألواح قاله ابن إسحاق وقال الطبري أخبره ا تعالى قبل رجوعه أنهم قد فتنوا بالعجل فلذلك رجع وهو غاضب والأسف قد يكون بمعنى الغضب الشديد وأكثر ما يكون بمعنى الحزن والمعنيان مترتبان

هاهنا وما